

## أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح لمعة الإعتقاد(3/5)

علي عبدالعزيز الشبل

الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها المشاهدون السلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:00

واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا وسهلا بكم في روضة من رياض الجنة وفي حلقة من حلقات الذكر يتجدد بنا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون مع فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل حفظه الله - 00:00:29

استاذ العقيدة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية سابقا واستاذ العقيدة في وزارة التعليم العالي وعضو لجنة العلمية بالحج والعمرة والزيارة وذلك في شرح متن نمة الاعتقاد للامام ابن قدامة المقدسي رحمه الله تعالى - 00:00:50

وذلك ضمن الدروس التأصيلية الاولى والتي ينظمها موقع معا الى الله باسمكم جميما ايها الاخوة المشاهدون نرحب بفضيلة الشيخ حفظه الله وانا كذلك ارحب بكم وارحب باخواننا واخواتنا عبر هذا الاثير - 00:01:13

في هذا الصباح المبارك سائلا ربى جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا موفقا ينفع الله فيه المتكلم والسامع وان يهب لنا من لدنك رحمة انه سبحانه هو الوهاب كما واسأله جل وعلا ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 00:01:36

وان يزيدنا علما وعملا الصالحين انه جواد كريم نعم نستأنف ايها الاخوة المشاهدون المتن فيما مضى باذن الله عز وجل فيقول المؤلف رحمة الله تعالى فصل ومن كلام الله سبحانه القرآن العظيم - 00:01:59

وهو كتاب الله المبين. وحبله المتين وصراطه المستقيم وتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين بسان عربي مبين منزل غير مخلوق منه بدأ وعليه يعود وهو سور محكمات وايات بينات وحرروف وكلمات - 00:02:22

من قرأه فاعرضه فله بكل حرف عشر فله بكل حرف عشر حسنت له اول واخر وجاء وابعاد متلون متلون بالالسنة. محفوظ في الصدور. مسموع بالاذان. مكتوب في المصاحف. فيه محكم - 00:02:46

ومتشابه وناسخ ومنسوخ وخاص وعام وامر ونهي لا يأتيه الباطن من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وقوله تعالى قل لان اجتمعت الان الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم ببعض ظهيرا - 00:03:07

وهو هذا الكتاب العربي الذي قال فيه الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن. وقال بعضهم ان هذا الا قول البشر وقال الله سبحانه وتعالى ساصليه سقر وقال بعضهم هو شعر - 00:03:34

فقال الله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين فلما نفى الله عنه انه شعر واثبته قرآن لم يبق شبهة لذى دب في ان القرآن هو هذا - 00:03:54

كتاب العربي الذي هو كلمات وحرروف وايات. لان ما ليس كذلك لا يقول احد انه شعر. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه - 00:04:13

ومن سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم رضاه. اما بعد لما تكلم الماتن موفق الدين ابن قدامة رحمة الله بما سبق في اثبات صفة الكلام لله وان كلام الله منه - 00:04:31

ما قد سبق ومنه ما يأتي يوم القيمة قال ومن كلام الله سبحانه القرآن العظيم فالقرآن ليس هو كلام الله. وانما هو من كلام الله ومن هنا التبعيضية من كلام الله التوراة - 00:04:47

الانجيل وقبلها صحف ابراهيم وبعدها الزبور من كلام الله ما كلام الله به ملائكته ما كلام الله جل وعلا به الكمل من عباده ان الله كلام

عبد الله ابن حرام - 00:05:04

الانصاري ولد جابر ابن عبد الله رضي الله عنهمما لما قتل شهيدا في بدر في معركة احد قال النبي عليه الصلاة والسلام يا جابر ان الله لم يكلم احدا كفاحا - 00:05:20

مثل ما كلام اباك عبد الله فقال تمنى علي يا عبدي والله يتكلم اذا شاء متى شاء كيف يشاء من كلامه القرآن العظيم هذا الذي اعجز الاوين والاخرين واعجز الناس والجن على ان يأتي بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - 00:05:34

هذا الكتاب هو حبل الله المتين وهو كلامه المبين الواضح البين وهو صراطه المستقيم الذي ما استمسك به وامن به وعمل به عصم من الضلال والغي في الدنيا ورسم في الآخرة - 00:05:52

ان يكون من اهل النار واهل الردى هذا الكلام القرآن منزل رب العالمين اذا انزله الله على من على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. بواسطة جبرائيل بلسان اي باللغة العربية البينة الواضحة - 00:06:08

على قلب نبينا عليه الصلاة والسلام ولهذا القرآن في اسانيده العظيمة اهل الاجازات واهل الاقراء ينتهي الى الصحابة ثم الى النبي عليه الصلاة والسلام عن من؟ عن جبريل عن رب العالمين انه سمعه من الله - 00:06:29

واسمعه رسول الله. عليه الصلاة والسلام. لكن عند بعض المنحرفين من اهل الكلام ولا سيما من المؤخرين ومن تأثر بمذهبي الاشاعرة والماثوليدية. الذين عندهم انحراف في كلام الله تجدهم في اسد القرآن - 00:06:47

عن جبريل عن اللوح المحفوظ او عن جبريل عن اللطيفة او عن جبريل عن الهوى عن رب العالمين لانه ليس من اعتقادهم ان القرآن او كلام الله انه مسموع. كما انهم ينفون ان يكون كلام الله بحروف - 00:07:05

وهذا خلاف ما جاء عن الله وعن رسول الله في كلام الله يقول الشيخ انه منزل ومنزل لثلا يظن ظان او يقول قائل انه مختلف او انه محکى عن الله - 00:07:21

او مقال على الله جل وعلا بل هو المنزل من ايه؟ من الله الى نبينا بواسطة جبريل. عليه السلام غير مخلوق وهذه اللفظة زادها العلماء لما ظهرت بدعة المعطلة من الجهمية والمعتزلة واضرائهم بان القرآن مخلوق - 00:07:36

وكلام الله غير مخلوق والقرآن من كلام الله وبالتالي يكون غير مخلوق منه بدأ ويجوز ان نقول منه بدأ بدأ اي ابدأ الله الكلام به ومنه بدا اي من الله ظهر - 00:07:56

ولهذا جاء ابن عباس رضي الله عنهمما سئل ما افضل ما تقرب العباد به الى الله قال افضل ما تقرب العباد به الى الله ما بدا منه جل وعلا. اي ما خرج منه جل وعلا - 00:08:12

واليه يعود هذا اعتقاد اهل السنة ان القرآن في اخر الزمان اذا هجره العباد واهملوه رجع الى الى قائلة الى صاحبه وهو ربنا جل وعلا. وهذا في الحديث حديث ابن مسعود رضي الله عنه يسرع على القرآن في ليلة - 00:08:28

فيفتح الناس مصاحفهم فاذا هي بيضة. متى؟ اذا هجر القرآن هجروه قراءة وفهمها وتلاوة تفسيرا وهاجروه عملا. هذا في اخر الزمان هذا القرآن ما هو؟ سور محكمات وايات بينات وحروف وكلمات. سور فالقرآن مكون من مئة واربعة عشر سورة. نعم - 00:08:48

مئة واربعة عشرة سورة وهو وهذى صور محكمة غير منسوبة واضحة ببينة. وهو ايات لان السور من ايات والایات من اين مكونة؟ من كلمات والكلمات من حروف ولهذا القرآن بصوت وحرف. هم - 00:09:12

بصوت كلام الله به بصوت لا نعلم كيفيته في الحديث اذا تكلم الله بالوحى ضربت الملائكة باجنحتها خططانا لقوله. كانه سلسلة على صفوان حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم - 00:09:30

الحق وهو العلي الكبير وهو كلمة وهو حروف لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قرأ القرآن فاعربه اي بينه واوضحه فله بكل حرف منه حسنة. حديث ابن مسعود رواه اهل السنن - 00:09:48

هذا القرآن الذي بهذه الصفة من قرأه فاعرضه فله بكل حرف منه عشر حسنان الحرف الواحد قال عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن فاعرض فله بكل حرف منه حسنة والحسنة بعشر اضعافها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا م حرف وميم حرف -

له اول وله اخر. ما اوله اوله الفاتحة وآخره سورة الناس وهو اجزاء وابعاظ جزأه النبي عليه الصلاة والسلام وجزأه الصحابة وتلقى ذلك عنهم علماء الادب والتبعيض في اجزاء القرآن فهو ثلاثون جزءا - 00:10:28

وستون حزبا ولكل حزب اربع تسمى عند العلماء بالاثمان محفوظ مقروء باللسنة والمقرؤه كلام الله والقارئ العبد من محفوظ في الصدور المحفوظ كلام الله والحافظ المخلوق. نعم ومسموع بالاذان الاذان مخلوقة لكن الذي يسمع كلام الله غير مخلوق - 00:10:48  
مكتوب بالمصاحف الكاتب مخلوق والمداد والرق والقلم والورق والجبر مخلوقا لكن المكتوب كلام الله غير مخلوق محكم ومتشابه المحكم غير المنسوخ والمحكم اليه الواضح والمحكم الذي لا يجوز ان يرد فيه الاختلاف. وهذا مثل نصوص الاسماء والصفات -

00:11:13

هي محكمة المتتشابه يراد بالمتتشابه المنسوخ المتتشابه الامر الذي يخفى بعضه على الناس. ويراد بالمتتشابه ايضا الامر الذي يقع فيه التنازع. هم. لفهم الناس فيه ناسخ ومنسوخ خاص وعام وامر ونهي لا يأتيه الباطل - 00:11:38  
من بين يديه ولا من خلفه لا من امام القرآن ولا من خلفه. لماذا؟ لانه تنزيل من حكيم حميد ولهذا القرآن تنزيل منزل هذا القرآن الذي بهذه المثابة تحدى الله جل وعلا به فصحا - 00:11:59

وبلغاء العرب وما زال التحدي قائم موجودا تحداهم الله على ثلاثة انواع من التحدي ان يأتوا بمثله ولو كان الانس والجن يعيين بعضهم على بعض قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتي بمثل هذا القرآن ليأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. صحيح. اي معينا - 00:12:14

ولهذا القرآن بهذه المثابة المتحدى به كان في هذه المثابة هو معجزة النبي صلى الله عليه وسلم الخالدة الانبياء اوتوا معجزات وايات بينات قهرات بمثل ما برب به اقوامهم اية موسى في العصا - 00:12:36  
واية عيسى في ابراء الاكمه والابرص. هم موسى قومه اشتهر فيهم السحر. وعيسى في قوم اشتهر فيهم الطب نبينا عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة بعث اول للعرب اشتري فيهم الفصاحة والبلاغة والبيان - 00:12:57  
تجده لا يقرأ ولا يكتب لكنه من افصح الناس بيانا فاتاه الله هذه المعجزة الباقية الخالدة في تحديهم القرآن عجز العرب وغير العرب من العجب والانس والجن على ان يأتي بمثل هذا القرآن - 00:13:14

ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا نزل التحدي الى شيء اقل بكثير. احسن الله اليك. قال فان كنتم وان كنتم في ريب ما نزلنا على عبدنا فاتوا بعشر سور بمثله مفتريات - 00:13:29

سورة هود في اولها عجزوا نزل التحدي الى شيء اقل بكثير ان يأتوا بسورة من واحدة من مثله في اول البقرة فعجزوا ان يأتي بسورة واحدة مثله وما زال التحدي باقي - 00:13:41

هذا القرآن بماذا جوبه من الاولى والاخيرة من المعاندين والمكابرین نوبه بانه قول البشر بماذا؟ بانه اه شعر بانه اساطير الاولين اكتتبها سواليف وقصص لان القرآن ثلاث مضامين - 00:14:00

المضمون الاول توحيد الله جل وعلا والايمان به وبالدار الاخر وهذا مضمون العقيدة والايمان المضمون الثاني احكام وتشريعات المضمون الثالث مازا؟ قصص الاولين ذاقها الله جل وعلا عبرة لنا وتنبيتا لقلب نبينا وللمؤمنين - 00:14:23

وقالوا اساطير الاولين حتى قال الوليد بن عتبة وهو والد خالد بن الوليد رضي الله عنه ان هذا القرآن ان هو الا قول البشر. هم. ولهذا ذكره الله مخييا له - 00:14:46

وكاشفا كذبه وباطله في اول المدثر وتوعده وامثاله ممن قال انه قول البشر ومن قال ان القرآن مخلوق فقد شابه المشركين في في انكار القرآن قال ساصليه سقر لماذا هذا السقر؟ لانه قال ان هذا الا قول البشر - 00:15:00  
قالوا شعر لهذا قال الوليد ان اعلمكم بالشعر ونظمته ليس هو بالشعر قالوا كهانة قال انا اعلمكم بالكهان وهرطقتهم وليس بقول كافر قالوا ماذا نقول يا ابا عتبة؟ قال انه سحر الا ترون انه يفرق بين الرجل واهله - 00:15:20

اذا هذى اربع شبه ان قول البشر انه شعر انه كهانة انه سحر. وكلها دعاوى كاذبة باطلة زائفه ابطلها الله لماذا يا اخوانى؟ لان القرآن  
كلام الله وصفته وهو الذي اعجز به الاوئنة والاخرين - [00:15:42](#)

هذا الكتاب اثبت الله انه قرآنا واثبت انه فرقانا وتوعت اسماؤه في القرآن لعظمته ونفي ان يكون شعر وما علمناه الشعر وما ينبغي  
ليس هو بقول شعر وليس هو بكهانة وليس هو بأساطير. وليس هو بماذا؟ بسحر. هم - [00:16:01](#)

ولكنه كلام رب العالمين هذا الكلام العربي بكلمات وحروف وايات لم يأتي كما يأتي الشعر بنظمه وابياته حتى الشعرا عجزوا ان يأتوا  
بمثله. حاول العرب وبلغائهم ان يأتوا لكنهم عجزوا - [00:16:25](#)

ومن حاول ان يأتي اتنى بشيء يضحك منه الاولون والآخر حتى قال مسلمة انا اتيكم بقرآن كما جاء محمد بالقرآن. قالوا عطنا قرآن  
قال الفيل وما الفيل وما ادرك ما الفيل؟ له خرطوم طويل وذنب قصير - [00:16:47](#)

قال له قوم اسكت يسمعنا العرب يضحكون علينا امنا بك نبيا بلا قرآن لا تفشلنا عند العرب لما؟ لانه اتنى بكلام بشر بل يظحك  
منه الناس حتى لما تغيرت سلائدهم. وتغيرت لغاتهم في قرننا في القرن الخامس عشر - [00:17:04](#)

بالعربي الفصحى هذا شأن القرآن نعم السلام عليكم وقال الله عز وجل وان كنتم في ريب منا نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله  
ودعوا شهداءكم من دون الله ولا يجوز ان يتحداهم بالاتيان بمثل ما لا يدرى ما هو - [00:17:22](#)

ولا نقل وقال تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاء نأتي بقرآن من غير هذا او بدلہ قل ما يكون لي ان ابدلہ من  
تلقاء نفسي - [00:17:47](#)

فاثبت ان القرآن هو الایات التي تتلى عليهم. وقال تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اتوا العلم وقال تعالى انه لقرآن كريم  
في كتاب مكتون لا يمسه الا المطهرون - [00:18:05](#)

بعد ان اقسم على ذلك وقال تعالى كاف ها يا عين صاد حامي عين سين قاف وافتتح تسعة وافتتح تسعة وعشرين سورة بالحروف  
المقطعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم منقرأ القرآن فاعرضه فله بكل حرف منه عشر حسانات. ومن قرأه - [00:18:25](#)

فيه فله بكل حرف فله بكل حرف حسنة حديث صحيح وقال عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن قبل ان يأتي قوم يقيمون حروفه  
اقامة السهم لا يجاوز تراكم يتجلون اجره ولا يتجلونه. نعم - [00:18:57](#)

هذا القرآن الذي تحدى الله جل وعلا به الاولين من الفصحاء والبلغاء واهل البيان وتحدى به الاخرين هذا القرآن سماه الله قرآنا في  
ايات كثيرة سماه الله قرآنا في مواضع عديدة - [00:19:19](#)

لانه يقرأ ولأن الله جل وعلا اقرأه جبريل عليه السلام وجبريل اقرأه محمدا عليهما الصلاة والسلام ومحمد اقرأه الصحابة وهكذا  
المسلمون يقرؤونه جيلا بعد جيت. هذا القرآن الذي تحدى الله جل وعلا به البلغاء والاوئنة والاخرين لا يجوز - [00:19:38](#)

يتحداهم بالاتيان بشيء لا يدرى ما هو. نعم. او لا يعقل او لم ينقل هذا لا يمكن ولهذا تحداهم بشيء يعرفونه واذا افتتني عليهم اياتنا  
بيانات قال الذين لا يرجون لقاءنا اتي بقرآن غير هذا او بدلہ - [00:20:02](#)

علم ان الرسول لم يأتي به من عنده. وانما اوحاه الله عز وجل اليه هذا القرآن بهذه المثابة انما هو حروف وايات ولهذا لاحظ في  
القرآن ان الله ابتدأ بـ صورا كثيرة تسعة وعشرين سورة. لماذا؟ بحروف مقطعة - [00:20:22](#)

الف لام ميم الف لام ميم صاد الف لام راء. كاف ها يا عين صاد. نعم آآ حا ميم طا س ميم طا س ميم حا ميم عين سين قاف طه طه  
ترها حرفا مقطعا - [00:20:42](#)

ياسين حرفا مقطعا. يظن بعض الناس وهذا من اللطائف ان طه النبي عليه الصلاة والسلام. هذا غلط فليست طه من اسماء رسول  
الله وانما طه حرفا مقطعا بدء بدأت بهما هذه السورة - [00:21:01](#)

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى يايسين حرفا مقطعا الياء والسين هل نقال من اسماء النبي صاد او نون او حا ميم لا هذى حروف  
مقطعة بدأ بها ماما؟ القرآن لماذا - [00:21:15](#)

ما فائدة الحروف عند طائفه من من العلماء وكثير منهم انها لا يدرى معناها. نعم. فهي في حقهم حيث لم يدرروا معناها من المتشابه

لكن القول الصحيح ان هذه الحروف لها معنى - 00:21:34

كما ذكره المحققون من العلماء ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية. ما معناها ان هذا القرآن المعجز المتحدى به كلام الله انما هو من حروف وكلمات تعرفونها عشر المخاطبين من العرب - 00:21:47

معشر البلغاء من فصحاء العرب فما جاء بشيء جديد هذا القرآن المثل والمحفوظ في الصدور ولهذا الشأن اهل العلم ان القرآن في صدورهم محفوظا قال الله جل وعلا في سورة - 00:22:04

آآ العنكبوت وما كنت تتلو من قبره من كتابه. نعم. ولا تخطه بيمنيك اذا نرتات المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بآياتنا الا الظالمون - 00:22:21

هذا القرآن الذي هو من حروف وكلمات قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه اهل السنن من قرأ القرآن فاعربه اي بيته فله بكل حرف منه حسنة - 00:22:39

والحسنة عشر امثال اطعافها ومن قرأ القرآن ولحن فيه الحنفيه يعني لم يعربه لم يبيته في حركاته او قرأه قراءة خاطئة او تعنت فيه فما اعربه اي ما اباهه فله بكل حرف منه ماذا - 00:22:51

حسنة اذا في كلا الامرين انت متتعب اذا قرأه فاعربه وبينه واباهه للناس وعمل به تضاعفت الحسنات بمثل ذلك اقل ما يكون في القرآن حسنة واحدة لمن لم يعرب القرآن او لحن فيه لحنا ما اباهه البيان الصحيح - 00:23:14

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن قبل ان يأتي قوم يقيمون حروفه اقامة السهم كأنه عليه الصلاة والسلام يعيش معنا الان اشتهر فن عند الناس بفن التجويد او فن الاداء - 00:23:32

يعنون باقامة احروفه ومخارجه وغنته واحكام نونه وميمه الساكتتين ومدوده ويفرطون في ذلك حتى كأن القرآن يقام كما يقام السهم مستقيما غير معوج لكنه لا يجاوز تراقيهم او حناجرهم ولا يتاجلونه. القرآن ليس مجرد اداء. فالاداء وسيلة - 00:23:50  
نعم. اقامة اللفظ وسيلة لفهمه والعمل به. هم. فاذا وقفت عند هذه الوسيلة لم تنتبه للغاية وقعت في هذا التحذير النبوى اذا القرآن تقيم لفظة ولا يجوز لك الخطأ في قراءته وفي تلاوته - 00:24:16

لكن لا تغلوا في هذا الامر غلوا حتى لا تؤدي من القرآن الا مجرد اللفظ في التلاوة سندع فيما وقع عليه من قبلنا اقاموا كلام الله لفظا واهملوه عملا وتطبيقا. ودعوة ومنهجا وتحاكما وتحكيمها - 00:24:33

هذا يقع في كثير من المسلمين له اذا تأملت في بلدان العالم الاسلامي لا تكاد تجد من يقيم القرآن كله تحاكمي والحكم به. استبدلوا بالدساتير المستوردة او السلوم والعادات القبلية - 00:24:54

انما سلم الله به هذا البلاد. اللهم لك الحمد. وهذه نعم. من نعم الله علينا نذكرها ونشكرها ولا نتفاخر على الناس بها. بها انما العمل بالقرآن القرآن منهج حياة معناه ان انك تقيم قراءته ولفظه وتتغنى به ولا تعمل به. لتدعوا اليه لا تؤمن بما جاء فيه من الآيات من - 00:25:12

من الغيب من امور العقيدة من امور الآخرة من امور الدنيا هذه ناحية مهمة يا اخوانى لا نكون كما قال عليه الصلاة والسلام من يقرأ القرآن فيقيمه اقامة السهم لكنه لا يجاوز حناجره ولا الخوارج وهي اول بدعة في الاسلام - 00:25:36

حفظ القرآن وقرأوه ولم يجاوز حناجرهم فهموه في غير معناه اتوا الى ايات انزلها الله في الكفار فجعلوها في المؤمنين كما قاله عبد الله بن عمر رضي الله عنهمَا في وصفه - 00:25:54

كما رواه البخاري على الخوارج اتوا الى ايات نزلت بالكافار فجعلوها في المؤمنين نعم ويكون المؤلف رحمة الله وقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهمَا اعراب القرآن احب اليها من حفظ بعض حروفه - 00:26:10

وقال علي رضي الله عنه من كفر بحرف فقد كفر به كله. واتفق المسلمون على عد سور القرآن واياته وكلماته وحروفه ولا خلاف بين المسلمين في ان من جحد من القرآن سورة او اية او كلمة او حرفًا متفقا عليه انه كافر - 00:26:31

وفي هذا حجة قاطعة على انه حروف. نعم الموفق ابن قدامة رحمة الله ساق هذا المسايق فيما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم

عن اصحابه رضي الله عنهم ليثبت ان القرآن حروف - 00:26:55

وهذا فيه رد على المتكلمين خصوصا من الاشاعرة الكلابية وماتوريدية واضرائهم الذين نفوا ان يكون كلام الله حروفا او يكون مسموعا قالوا بان كلام الله القرآن غير مخلوق لكن قال هو ليس بحروف ولا - 00:27:12

ولا مسموع القرآن سمعه جبريل من الله وسمعه محمد من جبريل عليهما السلام. عليه الصلاة والسلام. وسمعه المسلمين من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما زالوا يسمعون وهو حروف كما قال الله جل وعلا - 00:27:29

الف لام ميم صاد وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ اقرأوا القرآن لكم بكل حرف وحسن يقول ابو بكر وعمر رضي الله عنهما اعراب القرآن اي واياضاحه - 00:27:44

الوجه الصحيح. هم. احب اليها من حفظ بعض حروفه الاعراب يكون باللسان ويكون بالفعل والعمل بالقرآن لا تكون في اخر الزمان يا اخواني الذين اقاموا القرآن لفظا واهملوه عملا وتطبيقا ومنهجا - 00:27:59

هذا ظهر الان بصورة كثيرة بل سيأتي زمان لا يحسن الانسان الناس في قراءة القرآن. نعم. ولا يحسن العمل به. وهذا تطبيق لمعنى الهرجان. هجران كلام الله الان رمضان على الابواب. من الناس من عهده بالقرآن رمضان الماضي - 00:28:16

هذا في قراءته وتلاوته. ثم اذا اتيت الى عمله فربما عمل بعظ القرآن واهمل بعشه واعراب القرآن اي ابانته قراءة القراءة الصحيحة والعمل به وتفسيره على الوجه الصحيح احب اليها من حفظ بعض حروفه - 00:28:36

والجل ذلك عنى الصحابة رضي الله عنهم بالقرآن حتى ربما ان بعضهم لم يحفظه. نعم. وابن عمر بقي في سورة البقرة كم سنة كثيرة لان همهم مع الاعراب العمل. همهم مع القراءة التطبيقي. قال علي رضي الله عنه ما اعتبر بحرف فاعتبر به كل ليل - 00:28:55  
دل على انه بحروب من من كفر بحرف هذا كلام عظيم من امام عظيم وهو الخليفة الرابع الراشد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ولهذا اتفق المسلمين على سور القرآن وانها مئة واربعة عشر سورة - 00:29:17

واتفقوا على عد اياته واتفقوا على عد هذه السور حتى لا يأتي من يجحد منها شيئا ودل ذلك كله على انه بحروف وعلى انه مسموع هذا ما يتعلق بالقرآن. وانحرف بالقرآن طوائف - 00:29:39

ممن انحرف بالقرآن المشركون الذين كذبوا به وردوه وقالوا انه قول البشر. انا اما سحر او كهانة او شعر شابههم المعطلة والنفات الذين قالوا ان كلام الله القرآن مخلوق وان تنزيله كتنزيل المخلوقات من حديد او مطر او غيره - 00:29:57  
شابههم ايضا من قال ان القرآن وكلام النفس في ذات الله كما تقوله الكلابي والاشعارة اما هذا المقالو بيننا فهو عبارة او حكاية عن كلام الله حتى قال العلماء ان هذا القول - 00:30:17

الذي قال به هؤلاء المتكلمون المبتدعون اشنع من قول من المعطلة للمعتزلة والجهمية حتى ان ابن تيمية رحمه الله الف كتابا سماه تسعيينية تسعيينية له رد على من قال بالنفساني - 00:30:33

تسعون وجها بينت بطلانه اعني كلام الحق ذا الوحدة. اذا هذا الكلام يجب ان يدفع وبيان زيفه اعني اه التحرير عن كلام الله ان يكون سمع من الله او ان يكون به حروف ولا يعني كونه مسموعا من الله او بحروف انه مثل كلام البشر او كلام المخلوقين تعالى - 00:30:52

كلام ربى عز وجل عن ذلك. ولو كان كذلك لاستطاع المخلوقون من البشر من الانس والجن ان يأتوا بمثله او ببعض القرآن نعم ايهما الاخوة والاخوات فاصل ثم بعد ذلك ونواصل - 00:31:15

اهلا وسهلا بكم ايها المشاهدون الكرام في اتمام شرح متن آلمعة الاعتقاد للامام ابن قدامة المقدسي. ومع فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد عزيز الشبل حفظه الله تعالى نستكمل ما بقى - 00:31:39

فصل رؤية المؤمنين بربهم يوم القيمة. هذه القول رؤية المؤمنين من تصرفات اطباء. احسن الله اليك. طبعوا الكتاب ولا فصل والمؤمنون يرون ربهم نعم والمؤمنون يرون ربهم في الآخرة بابصارهم. ويزورونه ويكلمهم ويكلمونه. قال الله تعالى وجوه - 00:32:11

يؤمنذ ناظرة الى ربها ناظرة وقال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فلما حجب اولئك في حال السخط دل على ان المؤمنين يرونه في حال الرضا والا لم يكن بينهما فرق - [00:32:37](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر. لا تضامون في رؤيته حديث صحيح متفق عليه وهذا تشبيه للرؤبة وهذا تشبيه للرؤبة بالرؤبة. لا للمرء بالمرء - [00:33:00](#)

فان الله تعالى لا شبيه له ولا نظير الحمد لله رب العالمين هذه هي الصفة الرابعة من الصفات التي حصل فيها الانحراف. نعم. والخلاف بين اهل الایمان اهل السنة والجماعة وبين مخالفتهم من اهل التعطيل او اهل التمثيل والتتشبيه - [00:33:20](#)

الصفة الاولى التي ذكرها الماتن الاستواء. ثم صفة العلو ثم صفة كلام الله وهذه الصفة الرابعة وهي رؤبة الله في الدار الاخرة قال فصل والمؤمنون يرون ربهم في الاخرة بابصارهم - [00:33:41](#)

بابصار عيونه ويزورونه في يوم الزيارة يوم المزيد ويكلمونه الرؤبة لها سبع لها سبعة مقامات. نعم. اذكرها باختصار المقام الاول رؤبة الله في الدنيا ولن يرى الله احد في الدنيا - [00:33:57](#)

قال موسى رب ابني ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه وفي حديث ابي موسى في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت - [00:34:17](#)

المقام الثاني رؤبة النبي عليه الصلة والسلام هل رأى رب ليلة المعراج الصحيح انه لم ير ربها بعين رأسه وانما رأى ربها بقلبه وفيها حديث معاذ رضي الله عنه عند اهل السنن - [00:34:35](#)

رأيت ربى في احسن صورة. سبحان الله. وقد شرح هذا الحديث ابن رجب في كتابه الماتع الاختيار الاولى في شرح حديث اختصار الملا الاعلى المقام الثالث رؤبة المفتي الكفار لله - [00:34:50](#)

هؤلاء لا يرون الله لا في الدنيا ولا في الاخرة. نعم كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون المقام الرابع رؤبة من رؤبة المنافقين لله جل وعلا وهم يرونه في عرصات القيامة رؤبة لكنها تحسرهم وتعذبهم لا يتلذذون بها. احسن الله اليك - [00:35:04](#)

المقام الخامس رؤبة الله في الدار الاخرة وهي لاهل الایمان في العerusات وفي دار الجنان باهل الایمان خاصة يتلذذون بها ويتنعمون بها. وهذا ما اجمع عليه اهل الایمان من اهل السنة - [00:35:27](#)

المقام السادس رؤبة الله في المنام. سبحان الله. وهذه بحسب ما يكون في قلب هذا الرائي. فان كان من اهل التشبيه والتمثيل رأى الله بما يناسب اعتقاده اهو. مم. تشبيها وتمثيلا. وان كان من اهل التعطيل رأى الله في في منامه بحسب ما قام في اعتقاده من التعطيل. وان كان من اهل الاثبات والايام - [00:35:44](#)

من رأى الله بحسب ذلك ان يرى نورا وهذا امر مجمع عليه ان يرى نورا يخاطبه. لأن المنام غير اليقظة من ادلة رؤبة الله في الاخرة اصلاح دليل اية القيمة - [00:36:04](#)

وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. الله اكبر. وكون هذه الاية اصلاح اية في القرآن على اثبات الرؤبة لأن الله لثالث اعتبارات الاول اضاف الله النظر الى الوجه وجوه يومئذ ناظر لان الوجه مشتمل على العينين العينين التي بها الحدقه - [00:36:18](#)

عد النظر بالله الى ربها ناظرة وهذى تعنى المعاينة بالبصر. انظر الى المسجد. انظر الى القمر. اي عاينه ببصرك الوجه الثالث انه اخذ الايات عن قرينته صارفة للآيات عن معنى اخر. فدل على ان اصلاح اية في القرآن - [00:36:38](#)

من ايات القرآن ما ذكره الماثل رحمة الله اية المطففين في اولها قال عن اهل سجين عن اعدائه كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون لما حجب اعداء الله السخطي سخطا لهم دل على ان اوليءاه لا يحجبون. والا لكان - [00:36:56](#)

لكان هؤلاء وهم متماثلين ولم يكن بينهما فرق ولهذا قال في وهذه الاية الثالثة في الدالة على اثبات الرؤبة قال في حق الابرار على الارائك ينظرون ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم. نعم. اعظم ما ينظر اليه اهل الجنة وهم على ارائكهم - [00:37:17](#)

جل وعلا من ايات اثبات الرؤبة اية سورة يونس لقول الله جل وعلا للذين احسنوا الحسنة وزيادة حسن الجنة الزيادة ما هي فسرها النبي عليه الصلة والسلام في حديث صهيب رضي الله عنه - [00:37:37](#)

الزيادة النظر الى وجه الله كما اخرجه مسلم في الصحيح الموضع الخامس الذي جاء فيه ذكر الرؤيا في آية قاف قال الله جل وعلا عن اهل الجنة لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد - [00:37:54](#)

ولدينا مزيد ما المزيد رؤيته هو في يوم المزید. نعم. يوم الجمعة وهو رؤية الله جل وعلا. يوم يجمع الله جل وعلا اهل الجنة ثم يكشف جل وعلا - [00:38:10](#)

اجابة ورداء الكبriاء عن وجهه ينظرون اليه ويتلذذون بالنظر الى وجهه الكريم ولها حري بمن نفي رؤية الله من من المعطلة المعتزلة الجهمية والخوارج الروافض ومن شابههم حري بهم ان يحجبوا عن هذا النعيم العظيم - [00:38:26](#)

ازاء وفاقا جزاء من جنس اعتقادهم وعملهم. هم السنة جاء فيها احاديث كثيرة في اثبات رؤية الله حتى بلغت الاحاديث في اثبات الرؤية اكثر من ثلاثة حديث عن اكثر من ثلاثة صحابي - [00:38:52](#)

من اشهرها حديث ابي سعيد وابي هريرة وجير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنهم المخرج في الصحيحين لترون ربكم كما ترون القمر ليس دونه سحاب وكما ترون الشمس ليس دونه غمام. لا تضامون في رؤيته. لا يظن بعضكم بعضا حتى - [00:39:07](#)

ترونه وفي رواية لا تظارون لا يفسدكم ظرر وفي رواية لا تضامون يظن بعضكم بعضا لا تضامون لا يصيبكم ضيما ونقص لا تضامون لا تتراحمون. لا تظارون لا يصيبكم الظاهر - [00:39:27](#)

لماذا شبه رؤيتنا لله في الاخرة برؤيتنا للشمس والقمر لكمال الوضوح والبيان. وهذا التشبيه قال اهل العلم اهل العلم كما ذكره الماتن تشبيه للرؤبة بالرؤبة لفعلنا وهو رؤيتنا للمرء بالمرء لا رؤبة الشمس - [00:39:45](#)

لا انه تشبيه لله بالشمس او بالقمر. حاشي وكذا. فان الله لا يشبهه شيء ولا يماثله شيء هذا التشبيه في رؤية المؤمنين لله برؤبة الشمس والقمر ليس دونهما سحاب ولا غمام - [00:40:10](#)

يدل على اولهما ان الشمس والقمر نراهما من علو. مهم. والله سناه من علو. جل وعلا. في الاخرة. هذا الوجه الاول الوجه الثاني ان الشمس والقمر كلاهما واحد والراء لهما - [00:40:25](#)

كثيرون والله جل وعلا واحد والراء له كثيرون. كثيرون الوجه الثالث ان رؤية الشمس ليس دونها سحب والقمر ليس دونها غيم واضحه بينة لا تخفي على احد ولا مضامة ولا مزاحمة ولا مضارة. ورؤية الله كذلك. سبحانه. واظحة بينة. لا مظاومة فيها ولا مضارة ولا - [00:40:42](#)

الوجه الرابع ان رؤية الشمس والقمر رؤية بغير احاطة. لا نرى الشمس من جميع جهاته ولا الله جل وعلا رؤية مؤمنية له ايضا من غير احاطة ولا كيفية. سبحانه الله. تقرأون يا احبتني في قول الله جل وعلا في سورة الانعام - [00:41:07](#)

لا تدركه الابصار. الله اكبر. وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبيث. سبحانه الله. فرؤبة الله بغير احاطة وبغير كيفية هذا اثبات هذه الرؤبة التي اجمع عليها المسلمين. ومن انكر رؤبة الله - [00:41:27](#)

مع ما فيها من الدلة الواضحة الصريحة في كلام الله في القرآن في خمس ايات وفي احاديث كثيرة وما اجمع المسلمين فهذا عالمة على ردهته وحري ان يكون من يحرم من رؤية الله التي هي اكمل نعيم - [00:41:42](#)

اشار اليها النبي في غير حدثه في الجنة ما لا عين رأت. هم التي لم تره العيون في الدنيا هو الله لكنه في الاخرة يرى فيه في الجنة من اكمل نعيمها واعظم ما فيها من اللذة رؤية الله جل وعلا نسأل الله الا يحرمنا هذا النعيم ولا هذا الفضل - [00:41:59](#)

باشرافنا وذنبينا انه جواد كريم. نعم الله يحفظكم قصر ومن صفات الله تعالى انه الفعال لما يريد لا يكون شيء الا بارادته. ولا يخرج شيء عن مشيئته وليس في العالم شيء يخرج عن تقديره - [00:42:20](#)

ولا يصدر الا عن تدبیره. ولا محيد عن القدر المقدور ولا يتتجاوز ما خط في اللوح المسطور. اراد ما العالم فاعلوه ولو عصمه لم ما خالفوه ولو شاء ان يطيعوه جميعا لاطاعوه. خلق الخلق وافعالهم. خلق الخلق وافعالهم وافعالهم - [00:42:39](#)

اذا ضبطهم يا شيخ هنا. خلق الخلق وافعالهم. نعم وقد ارزاقهم واجالهم. يهدى من يشاء يهدى من يشاء برحمته ويضل من يشاء بحكمته. قال الله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - [00:43:03](#)

وقال تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. وقال تعالى وخلق كل شيء فقدرها تقديرها وقال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبر ان نبرأها - [00:43:23](#)

وقال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا روى ابن عمر ان جبريل عليه السلام قال ان جبريل عليه الصلاة والسلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اليمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:43:42](#)

والى يوم الآخر وبالقدر خيره وشره. فقال جبريل صدق رواه مسلم. نعم اليمان بالقضاء والقدر من اصول اليمان. فهو الاصل السادس كما جاء في حديث عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:08](#)

اذا اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب. جميل. شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد فجلس الى رسول الله فاسد ركبتيه الى ركبتيه وجعل يديه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام - [00:44:28](#)

قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج بيت الله الحرام ان استطعت اليه سبيلا. قال صدق قال عمر فعجبنا له بسؤاله ويصدقه - [00:44:43](#)

ثم قال اخبرني عن اليمان هذا اليمان وهذه هي اصول اليمان التي فيها ذكر القدر قال اليمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والى يوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره - [00:44:58](#)

هذا اللفظ لفظ حديث آآ عمر الطويل اخرجه مسلم بطوله وما يتعلق باليمان بالاصول الستة اخرجها البخاري ومسلم. اتفقا على اخراجها اليمان بالقضاء والقدر هو الاصل السادس من اصول اليمان وهي من اصول العقيدة - [00:45:13](#)

قال في القضاء والقدر اليمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبوا رسلاه واليوم الآخر قال وتؤمن بالقضاء والقدر خيره وشره لماذا كرر الفعل المضارع تؤمن مع القضاء والقدر. ولم يكرره مع الامام بالملائكة الكتب والرسل واليوم الآخر. احسن الله اليك. لم - [00:45:31](#) الامر الاول تنويه وتأكيد واهتمام بهذا القدر ان تؤمن به وانه من الله وهذا فيه انتشار نفس العبد وطمأنينته بما يأتيه من خير او شر الامر الثاني ان القدر من افعال الله. سبحان وبحمده. مرتبط بافعال الله. الملائكة خلق الله - [00:45:50](#)

الانبياء خلق الله. القدر من افعال الله. ولهذا قال الماتن ومن صفات الله تعالى انه الفعال لما يريد. سبحان الله. فالقدر افعال الله في خلقه واليمان بالقضاء والقدر جاء في القرآن. كما سمعتم في الايات - [00:46:14](#) ان كل شيء خلقناه بقدر. نعم وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. في ايات كثيرة نوه الله عز وجل بهذا القدر. وان كل شيء مقدر منظر. نعم. ولهذا لما خلق الله القلم - [00:46:30](#)

في صحيح مسلم اول ما خلق الله وقلم قال يا اكتب قال ربى وما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى قيام الساعة. فجرى القلم بما هو كائن الى قيام الساعة بامر الله له - [00:46:47](#)

وهذا لان الله احاط بكل شيء علما هذا يجعلنا ماذى يقول ما الذي يتضمنه اليمان بالقدر من اربعة مراتب لابد من اليمان بها كلها والا صار العبد منحرفا في اليمان بالقدر. صحيح - [00:47:00](#)

المরتبة الاولى اليمان بعلم الله السابق بكل شيء قبل وقوعه وكل شيء وقع ويعتبر ومقدر فان الله سبق به علمك. جل وعلا. ولهذا قدر الله المقادير قبل خلق السنة بخمسين الف سنة. وكان عرضه على الماء - [00:47:15](#)

في الحديث المخرج في في الصحيح ثانيا ان كل شيء مقدر فان الله كتبه في اللوح الماس كل شيء مقدر علمه الله وكتبه في اللوح المحفوظ ولهذا اعلم القلم بكل ما هو كائن فجرى القلم بما هو كائن الى قيام الساعة - [00:47:30](#)

قال الله جل وعلا في اية الحج الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ليس بصعب على الله رواه جل وعلا - [00:47:49](#)

تعني مرتبة الكتابة وايش قبلها العلم والنعم المرتبة الثالثة المشيئة كل شيء مقدر فالله شاءه واراده سبحانه احبه او لم يحبه وكل شيء مقدر فان الله شاءه واراد. وما تشاوون الا ان يشاء الله - [00:48:04](#)

المرتبة الرابعة ان كل شيء مقدر فان الله خالقه لأن الله خالق الافعال واصحابها خلق الخلق وافعالهم وقدر اجالهم وارزاقهم كما قال

المال والله خلقكم وما تعملون وفي حديث آآ عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الله خالق كل صانع وصنعته - 00:48:24

الفعل العبد والخلق خلق الله جل وعلا هذى المراتب الرابعة هي مقتضى الایمان بالقضاء والقدر من انا كرهها كلها فهم غلة القدرة

هؤلاء كفروا وهم اول من ظهر من القدرة في تاريخ المسلمين - 00:48:49

حتى قال فيهم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اه ناظروهم بالعلم لما قال يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن انه ظهر قبلنا في

البصرة قوم يقولون انه - 00:49:06

لا قدر وان الامر انف الله قال اذا لقيتموه فاخبروهم انهم مني براء واني منهم بريء هؤلاء ولادة قدرية قال فيهم الامام ابو عبد الله

المطليبي الشافعي ناظر القدرة بالعلم فان اقرروا به في علم الله - 00:49:18

انه احاط بكل شيء علما خصموه وان انكروه كفروا عامة القدرة من المعتزلة ينكرون المرتبتين الثالثة والرابعة ينكرون مرتبة المشيئة

والارادة ومرتبة الخلق وهم بذلك ضلال مبتدعون خارجون عن جماعتي المسلمين جماعة المؤمنين نعم في ايمانهم بالقضاء والقدر -

00:49:35

الايمان بالقضاء والقدر له كمال وهو ان تؤمن بان العباد مخيرون في افعالهم غير مجبول عليها الافعال من حيث هي نوعان فعل

اضطراري جريان الدم في عروقه هم حركة النفس - 00:50:01

النفس كان نظري الاولى حركة المرتعش هذا فعل اضطراري لا يلم يرتب عليه ثواب ولا عقاب اما الفعل الاختياري يفعله الانسان

باختياره بارادته رتب عليه الثواب عليه العقاب النظرة الاولى لا تحاسب - 00:50:20

عليها الى العورة لكن ادامتها او النظرة الثانية التي بارادتك تحاسب عليها وتؤجر او تعاقب عليه نعم اذا العباد مخيرون في افعالهم.

صلاتنا باختيارنا صومنا باختيارنا صدقتنا باختيارنا كلانا سمعنا باختيارنا - 00:50:38

ثواب على فعله ونعاقب على ما يكون منه مما محروم من فعله هذا امر لا بد منه فيما يتعلق بماذا؟ بالايمان في قضاء الله وقدره

الايمان بالقضاء والقدر لا يفطن له الكثيرون الا عند المصائب وهو عند المصائب وعند غير المصائب - 00:51:00

لا تترك الايمان بالقضاء والقدر فلا تعرفه الا وقت المصيبة المؤمن الذي امن بان كل ما عند الله يؤمن انه ما جاء خير الا وقد قدره

الله عليه جل وعلا اعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:51:24

خير او شر من نعيم او او ضرر ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك اي اصاب غيرك لم يكن ليصيبك رفعت الاقلام وجفت الصحف

اذا ايقن العبد بهذا الامر - 00:51:42

في افعال الله في المصائب بالذات والخصوص تطمئن نفسه مم وينشرح قلبها ويعلم انه ما اصابه من انواع الالايا من موت او مرض

او مصيبة او رزية انها مقدرة عليه فينشرح عندئذ ويطمئن انها من عند الله فيرضي - 00:52:00

ويسلم يرضى انها من الله ويسلم انها من الله ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام انما الصبر عند الصدمة الاولى التي تدين تدل على

ما كان في اعتقادك تجاه قضاء الله وتجاه افعال الله التي منها - 00:52:22

ما تحبه ومنها ما لا تحبه منها الرزايا والمصائب والالايا ومنها الانعام والخير والاحسان والمؤمن عند وقوع النعم والخير عليه شكار

لربه وعند وقوع وقوع البلية والمصيبة والرزية صبار لما قضاه ربه وقدره نعم - 00:52:43

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون لماذا؟ لانه امنوا بأنها من عند الله بقضاء الله فرضوا وسلموا نعم اذا

وقعت الرزية والمصيبة قد يبكي - 00:53:04

يبكي وقد اه قد تدمع عينه ويحزن قلبه لكن للفارق اما لسانه ومعتقده فاذا وافق ما جاء بشرع الله فهو على خير اصاب النبي صلى

الله عليه وسلم موت ابراهيم - 00:53:21

حزن ودموع عليه الصلاة والسلام لانه بشر قالوا يا رسول الله اتبكي قال ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ليحزن وانا على فراقك يا

ابراهيم لمحزونون ولا نقول الا ما يرضي ربنا سبحانه - 00:53:41

مات ابو سلمة وهو من صحابته المهاجرين الاولى الى الحبشة ثم الى المدينة فاتى عليه الصلاة والسلام الى ام سلمة هند رضي الله عنها يعزيها قال قولي اللهم اجرني في مصيبي واحلني خيرا منها - 00:53:57

ام سلمة رضي الله عنها ومن خير من ابى سلمة؟ الله. من خير من ابى سلمة؟ الذي ملك قلبها فابدل الله جل وعلا ام سلمة رسول الله خيرا من ابى سلامه - 00:54:16

لان الله اجاب دعاءها حيث لجأت اليه. انت يا ايتها المسلم يا ايتها المؤمن اذا قدر الله عليك انواعا من الرزايا والبطايا والمصائب وكن عائدا الى الله تزيدك هذه المصائب رجوعا الى الله وايمانا به وبقضاءه وقدره - 00:54:30  
والايمان بالقضاء والقدر ما هو مجرد نطق باللسان وانما هو عقيدة انعقد عليها قلب المؤمن لانها من اصول ايمانه بالله جل وعلا. ومن اصول ايمانه في هذه العقيدة انه امن بالقدر خيره وشره حلوه ومره من الله جل وعلا - 00:54:52  
عندئذ يطمئن في قلبه ويعظم عند ربه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم عجبت لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له - 00:55:13

وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وليس ذلك الا للمؤمن هذا من ثمرة الايمان بقضاء الله وقدره من لم يؤمن بالقضاء والقدر يحرقه الله بالنار انحرف بالقدر طائفتان عظيمتان - 00:55:28

القدريه فنفوا قدر الله قالوا ان الله ليس له قدرة على افعال العباد وكانوا بذلك اثبتوا خالقنا مع الله. كل واحد يخلق في نفسه مع الله ولهذا والعياذ بالله جحد في الربوبية والقضاء والقدر. وانحرف الجبرية - 00:55:42

الجهمية ومن سبّهم من المشركين قالوا لو شاء الله ما اشراكنا. نعم. افعالنا مجبورة في حق الله جل وعلا اذا كيف يجبرك الله على فعل ثم يحاسبك ويعاقبك عليه. هذا هو عين الظلم الذي لا يليق باعدل العادلين سبحانه وتعالى - 00:55:59

الذى قال وما ظلمناهم ولا ارکنا الناس انفسهم يظلمون وفي حديث ابى ذر في صحيح مسلم القدسي قال الله جل وعلا يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محurma فلا تظالموا. كيف نقول ان الله اجبرنا - 00:56:19

القدر غير الجبر القدر ما سبق به علم الله وكتابته وارادته وخلقه. لكنك تحاسب يا ايتها العبد على ما تختاره بنفسك على ما تصنعه بارادتك واختيارك هذا هو محل الشواب والعقاب. ومحل الحساب والجزاء على ما تختاره بنفسك. اما الفعل الاضطراري من امك - 00:56:37

ارتجاف يدك بغير شعورك. نظرتك الاولى حركة جفنك حركة قلبك حركة النفس في نفسك. هذه لا تحاسب عليه جريان الدم في عرقك لا تحاسب عليه. انما حسابك على ما تفعله باختيارك من خير او شر. نسأل الله جل وعلا ان تكون عند الظراء من - 00:57:01  
امين يا رب وعند البلاء من المؤمنين وعند السراء من الشاكرين والا يجعلنا في قضائه وقدره من المنحرفين انه ولي ذلك وال قادر عليه والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:57:21

في الختام ايها المشاهدون الكرام ما يسعنا الا ان نتوجه بالشكر الجليل لفضيلة الشيخ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل حفظه الله على الايضاح والبيان وكذلك انتم ايها المشاهدون على المتابعة. سائلين الله تعالى ان يجعل ذلك في ميزان الحسنات - 00:57:41  
اسأل الله جلت قدرته ان يتولانا بعنایته ورعايته. وفي ختام هذه الحلقة استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه معكم محدثكم ماجد الحمود في امان الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:58:03

- 00:58:27